وقال ابنُ الرِّقاع : .

وَنَكْبَةٍ لو رمى الرامي بها حَجَراً ... أصَمَّ مِن جَنْدَلِ الصَّوَّانِ لانْصَدَعا .

أَتَتْ عليَّ فلم أَتْرُكْ لها سَلَبي ... وما اسْتَكَنْتُ لها شَكْوَى ولا جَزَعَا .

ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : صدَّعَه تَصْدِيعاً : شَقَّه وصدَّعَ الفَلاةَ والنهرَ تَصْدِيعاً : شقَّهُما وَقَطَعهُما على المثَل قال لَبيدٌ : .

فَتَوَسَّطا عُرْضَ السَّرِيّ وصَدَّعا ... مَسْجُورَةً مُتَجاوِزاً قُلاَّمُها وقول قَيْسِ بنِ ذَريحٍ : .

فلمّا بَدا مِنها الفِراقُ كما بَدا ... بظَهرِ الصَّفا الصَّلْدِ الشُّقوقُ الصَّوادِعُ يجوزُ أن يكونَ صَدَعَ في معنى تصَدَّع لغة ويجوزُ أن يكونَ على النَّسَب أي ذاتُ انْصِداعٍ وَتَصَدُّعٍ . وانْصَدَعَت الأرضُ بالنبات وَتَصَدَّعَت : انْشَقَّت . وانْصَدعَ الصُّبحُ : انْشقَّ عنه الليلُ كما يقال : انْفجرَ وانْفلقَ وانْفطرَ . والصَّديع : الثوبُ المُشَقَّق . وصَدَعَ الشيءَ : بيَّنَه وفرَّقَه . وَتَصَدَّع السَّحابُ : تقطَّع . وصَدَعَتْهم النَّوَى وصدَّعَتْهُم : فرَّقَتْهُم وهو مَجاز . والتَّصْداعُ تَفْعَالٌ من ذلك . قال قيسُ بن ذَريحٍ : .

إذا افْتَلَتَتْ منك النَّوى ذا موَدَّةٍ ... حَبيباً بتَصْداعٍ من البَيْنِ ذي شَعْبِ والصَّدْع : الفَصل نَقَلَه ابن السِّكِّيت وهو مَجاز . والصادِع : القاضي بين القوم . وعليه صِدْعَةٌ من مالٍ بالكَسْر : أي قليل . والصَّديع : نحوُ السِّتِّينَ من الإبل . وقال أبو ثروان : تقول : إنّهم على ما ترى من صَدَعَاتِهم لكِرامٌ . ورجلٌ صَدَعٌ بالتحريك : ماضٍ في أَمْرِه . وقيل : في قَوْله تَعالى : " فاصْدَعْ بما تُؤْمَر " أي فرِّقِ القولَ فيهم مُجتَمِعين وفُرادى . ودليلٌ مِصْدَعٌ كمِنبَرٍ : ماضٍ لوَجهِه . وَتَصَدَّعوا عنّي : تفرَّقوا . ويقال : صَدَعَه صَدْعَ الرِّداءِ . ويقال : هو أَصْدَعُهم بالصواب في أَسْرَعِ جَوابِ . والصِّدْع بالكَسْر : المرأةُ تَصْدَعُ أَمْرَ القومِ فلا تَشْعَبُه عن ابْن عَبَّادٍ . والصَّديع : الجماعةُ من البقر . وصَدَعَ الليلَ صَدْعَاً : سَراه وهو مَجاز نقله ابنُ القَطّاع . وقال السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْض : الصَّديعُ في بيتِ الشّمّاخِ : ثَوبٌ تَلْبَسُه النَّوَّاحةُ أَسْوَدُ تحتَ ثوبٍ أبيضَ وتَصْدَعُ الأَسْوَدَ عند صَدْرِها فيبدو

الأَبْيَض : نقله قاسِمُ بنُ ثابِتٍ وأنشد : .

كأنَّهُنَّ إذْ وَرَدْنَ لِيعا ... نَوَّاحَةٌ مُجْتابَةٌ صَديعا ولِيعٌ : اسمُ طريقٍ .

صرع .

الصَّرْع بالفَتْح ويُكسَر هو الطَّرْحُ على الأرض وفي العُبابِ واللِّسان : بالأرضِ وخصَّه في التهذيبِ بالإنسان صارَعَه فَصَرَعه صَرْعَاً وصِرْعاً : الفَتحُ لتَميمٍ والكسرُ لقَيسٍ عن يعقوبٍ كما نَقَلَه الجَوْهَرِيّ كالمَصْرَعِ كَمَقْعَدٍ قال هَوْبَرٌ الحارِثيّ : .

بمَصْرَعِنا النعمانَ يَوْمَ تأَلَّبَتْ ... عَلَيْنا تَميمٌ مِن شَظىً وصَميمِ وهو مَوْضِعُه أيضاً قال أبو ذُؤَيْبٍ يرثي بَنيه : .

سبَقوا هَوِيَّ وأَعْنَقوا لهَواهُمُ ... فَتُخُرِّموا ولكلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ